المعارك تتواصل حول البحارية.. والقضاء على اثنين من أبرز قادة «الأحرار» في داريا

عنصران من الجيش السوري بمدينة داريا (أ.ف.ب – أرشيف)

| الوطن - وكالات

تواصلت أمس المعارك العنيفة بين الجيش العربي السوري والقوى الرديفة من جهة والتنظيمات المسلحة والإرهابية في القطاع الأوسط من غوطة دمشق الشرقية، في وقت أقرت حركة «أحرار الشام الإسلامية» بمقتل اثنين من أبرز قادتها في مدينة داريا.

وحسب «المرصد السوري لحقوق الإنسان المعارض»، تدور اشتباكات عنيفة بين قوات الجيش والقوى الرديفة له من جهة، والفصائل الإسلامية من جهة أخرى، في «محيط بلدة البحارية في الغوطة الشرقية، في محاولة من الأخيرة استعادة السيطرة» على نقاط كانت قوات الجيش قد سيطرت عليها في البلدة. كذلك تدور اشتباكات بين الطرفين في محيط بلدتي جسرين والمحمدية في الغوطة الشرقية، ترافق مع قصف مكثف على مناطق الاشتباك، وفق «المرصد».

لكن ميليشيا «جيش الإسلام» ادعت «تحرير ٣ نقاط رئيسية في الغوطة الشرقية كانت تتمركز فيها قوات الجيش السوري والقوى المساندة لها أهمها «تلة البحارية» الإستراتيجية التي تطل على بلدات منطقة المرج».

وأوضح «جيش الإسلام» وفق ما نقلت جريدة «زمان الوصل» الإلكترونية المعارضة، أن «عملية التحرير جاءت بعد يومين من المعارك الشرسة في بلدة البحارية». وقال: إن عناصره «تمكنوا من قتل ٢٢ عنصراً وتدمير دبابة من طراز T٧٢ وعطب عربة BMB».

وأفاد مصدر ميداني «الوطن» أمس الأول، بأن معارك عنيفة جداً تدور منذ أربعة أيام بين قوات الجيش والقوى الرديفة له من جهة وميليشيا «فيلق الرحمن» وميليشيا «جيش الإسلام» وجبهة النصرة من جهة ثانية في القطاع الأوسط من الغوطة الشرقية، واصفة معارك الإثنين والثلاثاء بأنها الأعنف، موضحة أن وحدات الجيش سيطرت على العديد من النقاط المهمة والإستراتيجية الواقعة على أطراف بلدة البحارية وتمكنت لأول مرة من اختراق السكة الحديدية التي تعد خط دفاع رئيسياً للتنظيمات المسلحة.

وأوضحت المصادر أنه وبعد نداءات الاستغاثة التي أطلقتها تلك التنظيمات المسلحة وصلتها مؤازرات من تنظيمات أخرى. ويرى مراقبون أن اشتراك ميليشيا «فيلق الرحمن» وميليشيا «جيش الإسلام» وجبهة النصرة في المعركة إلى جانب بعضهم البعض مقابل الجيش العربي السوري يشير إلى أنهم تجاوزوا الخلافات التي كانت بينهم.

في الأثناء، أعلنت حركة «أحرار الشام الإسلامية» أمس عن مقتل اثنين من أبرز قادتها في معارك مع الجيش العربي السوري قرب العاصمة دمشق. وذكر بيان صادر عن الحركة، وفق ما نقل الموقع الإلكتروني لقناة «روسيا اليوم»، أن «أبا أحمد وأبا زيد الأحمر قتلا في معارك في منطقة داريا جنوب غرب دمشق». يأتي هذا الإعلان بعد أيام من محاولة اغتيال القائد العسكري في «الأحرار» يوسف أبو سعيد بعد انفجار لغم بسيارته بين قرية حزارين ومعرة حرمه في إدلب.

على خط مواز، ذكر «المرصد» أن الطيران المروحي قصف بما سماه «البراميل المتفجرة» مناطق في بلدة الديرخبية ومحيطها بريف دمشق الغربي، بعد منتصف ليل الثلاثاء ترافق مع اشتباكات في محيط البلدة، وسط قصف مكثف من قوات الجيش على مناطق الاشتباك، بين المسلحين والفصائل الإسلامية والمقاتلة من جهة، والجيش السوري من جهة أخرى. كما «نفذت طائرات حربية صباح الأربعاء نحو ١٥ غارة على مناطق في مزارع العباسة ومحيط سكيك بمحيط مخيم خان الشيح بالغوطة الغربية، ومزارع دروشا والديرخبية بريف دمشق الغربي، و«لم ترد أنباء عن إصابات» وفق المرصد، الذي قال: إن طائرات حربية نفذت عدة غارات على مناطق في محور كباني بجبل الأكراد في ريف اللاذقية الشمالي، ترافق مع قصف مكثف على المناطق ذاتها، «ولم ترد معلومات عن الخسائر البشرية».

أما جنوباً، فقد وجهت وحدة من الجيش والقوات المسلحة العاملة في درعا ضربات مركزة على أوكار لمسلحي تنظيم جبهة النصرة الإرهابي.

ونقلت وكالة «سانا» للأنباء عن مصدر عسكري أن وحدة من الجيش نفذت عمليات نوعية صباح أمس «دمرت خلالها مقرين لتنظيم جبهة النصرة وقضت على العديد من أفراده في منطقة درعا البلد».

وفي وسط البلاد، ذكر «المرصد»: «تستمر الاشتباكات العنيفة بين قوات الجيش والقوى الرديفة من جهة، وتنظيم داعش من جهة أخرى في «منطقة الصوامع شرقي مدينة تدمر، إثر هجوم شنه داعش على المنطقة ليل الثلاثاء، سمع خلاله دوي انفجارين عنيفين ناجمين عن تفجير التنظيم لعربتين مفخختين في المنطقة»، وأنباء عن سقوط شهداء وجرحى في صفوف الجيش.

من جانبها نقلت مواقع إلكترونية معارضة عن وكالة «أعماق» التابعة للتنظيم: إن مقاتلي داعش شنّوا مساء الثلاثاء، هجوماً مباغتاً على صوامع تدمر التي تبعد ١٠ كيلو مترات شرق المدينة، والتي فيها قوات روسية إلى جانب قوات الجيش العربي السوري، ودارت معارك عنيفة داخل مباني الصوامع والمزارع المحيطة فيها. وأردفت المصادر: إن مقاتلي التنظيم بدؤوا هجومهم بتفجير مفخخة ضربت مقر تجمع، لتندلع بعدها معارك طاحنة بين الطرفين، وتبعها تفجير مفخخة ثانية على المبنى الرئيسي، استمرت بعدها المعارك لساعات.

وتحدث المرصد عن أن قوات الجيش قصفت مناطق في مدينة تلبيسة وقرية الغجر بريف حمص الشمالي، من دون ورود أنباء عن إصابات، وترافق ذلك مع تنفيذ طائرات حربية عدة غارات على مناطق الاشتباك، ومناطق أخرى في أطراف مدينة السخنة بريف حمص الشرقي.

الجيش يتقدم نحو عندان بريف حلب الشمالي

| الوطن - وكالات

أحرزت وحدات الجيش العربي السوري تقدماً نحو مدينة عندان بمدخل ريف حلب الشمالي، على حين تمكنت وحدات أخرى من قتل عناصر من ميليشيا «جيش الفتح» في ريفها الجنوبي بعدما اعتقلت ميليشيا حركة «أحرار الشام الإسلامية» الشرعي العام السابق لحركة المثنى محمد الشمسي الملقب بأبو اليمان قرب مدينة إعزاز.

ونقلت وكالة «سبوتنيك» الروسية للأنباء عن مصدر عسكري أن قوات الجيش السوري شنت العديد من المعارك على المجموعات المسلحة في الريف الشمالي لمحافظة حلب، وسط ضربات جوية عسكرية قوية أوقعت عدداً من قتلى الإرهابيين، وذلك بهدف قطع دخول الإمدادات نحو المناطق التي تسيطر عليها التنظيمات المسلحة داخل مدينة حلب، عند أطراف بلدة عندان من محور بلدة الطامورة، بتمهيد مدفعي وصاروخي عنيف طال جبال عندان تزامناً مع معارك طاحنة بين الجانبين، تمكن خلالها الجيش السوري من التقدم.

في الغضون أكد ناشطون على «فيسبوك» مقتل عناصر من «جيش الفتح» خلال الاشتباكات مع الجيش السوري في ريف حلب الجنوبي منهم المدعو أحمد خالد الرحال، ومحمود بسام الزوادة، وإسماعيل أحمد التلاوي.

في المقابل، ذكر «المرصد السوري لحقوق الإنسان» المعارض، أن «مقاتلين اثنين من ريفي بلدتي رأس العين والشدادي بريف الحسكة، قضيا خلال اشتباكات مع قوات النظام والمسلحين الموالين لها من جنسيات سورية وعربية وآسيوية في ريف حلب الجنوبي على حين استهدفت الفصائل مدفعاً رشاشاً لقوات النظام في محور السابقية بريف حلب الجنوبي، ما أسفر عن إعطابه ومعلومات عن خسائر بشرية في صفوف قوات النظام».

وأكد المرصد أن الطائرات الحربية أغارت على «مناطق في بلدتي خلصة وخان طومان وأطراف الطريق الدولي حلب دمشق بريف حلب الجنوبي، في حين قصفت قوات النظام أماكن في منطقة الملاح بريف حلب الشمالي، وأماكن أخرى في طريق الكاستيلو بأطراف حلب الشمالية، كذلك قصفت الطائرات الحربية مناطق في بلدات حريتان وحيان وكفر حمرة والليرمون وعندان بريفي حلب الشمالي والشمالي الغربي».

وأكد المرصد أن اشتباكات عنيفة شهدتها جبهة الملاح ترافقت مع عشرات الغارات التي نفذتها الطائرات الحربية على مناطق في بلدات عندان وحريتان وبيانون وحيان وكفر حمرة وتل مصيبين بريفي حلب الشمالي والشمالي الغربي، ومناطق أخرى في الليرمون وطريق الكاستيلو والملاح شمال حلب، ما أدى لنشوب حرائق في الأراضي الزراعية المحيطة ترافق مع اشتباكات عنيفة بين قوات النظام والمسلحين الموالين لها من جهة، والفصائل الإسلامية والمقاتلة من جهة أخرى، في جبهة الملاح شمال حلب.

في الأثناء ذكرت مواقع معارضة أن ميليشيا «أحرار الشام» اعتقلت الشرعي العام السابق لحركة المثنى محمد الشمسي منذ يومين قرب مدينة إعزاز بريف حلب، حيث كان في طريقه إلى تركيا، برفقه أخيه وعدد من المرافقين، ولا يزال مصيره مجهولاً حتى اللحظة».

وكان أبو اليمان غادر منطقة حوض اليرموك بريف درعا الغربي، الخاضعة لسيطرة جيش خالد بن الوليد المرتبط بتنظيم داعش الإرهابي، قبل نحو شهر، «بسبب رفضه اندماج حركة المثنى مع شهداء اليرموك في جيش واحد» على حد زعم المواقع.

إلى إدلب ذكر «المرصد» المعارض، أن طائرات حربية نفذت عدة غارات على مناطق في محيط مدينة معرة النعمان وبلدة الهبيط بريف إدلب الجنوبي، ولم ترد أنباء عن إصابات، في حين قضى شخصان اثنان من بلدة البارة بجبل الزاوية إثر مشاجرة دارت في البلدة يوم أمس، بين سكان محليين من طرف، ونازحين من طرف اخر تخللتها أصوات إطلاق نار سمعت من منطقة المشاجرة، وذلك إثر خلاف قالت مصادر أهلية إنه كان على شراء قوالب ثلج.

وكان المتحدث باسم وزارة الدفاع الروسية الجنرال إيغور كوناشينكوف دعا في الأول من الشهر الجاري «إلى تبني موقف أكثر انتقاداً بالنسبة لأي أنباء مخوفة من الثنائي البريطاني الذي يضم المرصد السوري لحقوق الإنسان ووكالة «رويترز» للأنباء، على خلفية نشرهما أخباراً عن غارات على إدلب «راح ضحيتها مدنيون» قامت بها طائرات روسية، حسبما ذكر مدير المرصد رامي عبد الرحمن.

الطيران الحربي يقضي على حشود من الدواعش في ريفي الطبقة وحماة

| حماة - محمد أحمد خبازي
محافظات - الوطن - وكالات

أغار الطيران الحربي السوري، ولعدة مرات متتالية، على حشود راجلة ومؤللة لتنظيم داعش، وذلك في ريف حماة الشرقي، كانت تعد العدة لهجوم بري كبير على نقاط الجيش السوري والقرى في المنطقة المذكورة، ودمر عدة آليات بمن فيها من مسلحين ودبابة وأردى ١٠ دواعش قتلى. ودمر سلاح الجو السوري في محافظة الرقة، آليات لمسلحي التنظيم بريف الرقة الغربي، على حين نجحت «قوات سورية الديمقراطية» ذات الأغلبية الكردية في استعادة قرى هدهد، والحمدونية، وقناة، وعوسجلي الكبير، وتل حطابات، علاوة على المزارع المحيطة بشمال مدينة منبج، حيث فقد التنظيم نحو ١٢٠٠ من مقاتليه بينهم قادة، خلال المعارك التي خاضتها «الديمقراطية» معه في منبج. وفي ريف حماة الجنوبي الغربي، تصدت الوحدات المشتركة من الجيش والقوى الرديفة، إلى محاولة تسلل لمسلحي ميليشيا «أحرار الشام» إلى حر بنفسه ومحيطها، ما أدى إلى مصرع وجرح العديد من المسلحين الذين كانوا يرفعون شارات جبهة النصرة فرع تنظيم القاعدة الإرهابي في سورية، في اشتباكات ضارية.

واستهدفت في ريف محردة وحدات من الجيش والقوى الرديفة، حسبما ذكر نشطاء على موقع التواصل الاجتماعي «فيسبوك» مقراً لمسلحين يقودهم المدعو عبد الله المحيسني الذي أصيب بعيارات نارية بفخذه، على حين قتل وجرح أكثر من ٢٦ مسلحاً محلياً ووافداً بينهم تونسي وسعودي، وقائد «أحرار الشام» الملقب بأبي يحيى.

وفي غرب سلمية استهدفت مدفعية الجيش تحركات لمجموعات إرهابية بمحيط القنطرة، ما أدى إلى مقتل وجرح العديد منهم.

في محافظة الرقة، دمر سلاح الجو في الجيش آليات لمسلحي داعش في طلعات على تجمعاتهم ومحاور تحركهم بريف الرقة الغربي.

ونقلت وكالة «سانا» للأنباء، عن مصدر عسكري: إن الطيران الحربي السوري «نفذ طلعات مكثفة على تجمعات ومحاور تحرك إرهابيي تنظيم داعش على طريق الطبقة إنباج وطريق إنباج أبو العلاج وجنوب غرب زكية في ريف الرقة الغربي». وبين المصدر أن الطلعات الجوية أسفرت عن «تدمير آليات مصفحة ومزودة برشاشات للتنظيم التكفيري ومقتل وإصابة العشرات من إرهابييه».

وادعى «المرصد السوري لحقوق الإنسان» المعارض الذي مقره لندن، أنه «ارتفع إلى ٢٥ بينهم ٦ أطفال دون سن الـ١٨ عدد الشهداء المدنيين الذين قضوا جراء قصف على عدة مناطق في مدينة الرقة من طائرات حربية لم يعلم حتى اللحظة إذا ما كانت سورية أو روسية وعدد الشهداء مرشح للارتفاع بسبب إصابة عشرات المواطنين بجراح بعضهم حالتهم حرجة».

وفقد تنظيم داعش نحو ١٢٠٠ من مقاتليه بينهم قادة، خلال المعارك التي خاضتها مع «قوات سورية الديمقراطية» واستمرت ٢٢ يوماً، حسبما نقلت وكالة «سبوتنيك» الروسية للأنباء عن مصدر كردي.

وأضاف: إن ٥٦٠ جثة لقتلى داعش هي بيد «قوات سورية الديمقراطية».

وحسب المصدر نفسه، فإن ما لا يقل عن ٣٠ مسلحاً من التنظيم، قتلوا خلال هجوم قام به، صباح أمس، على قريتي النخيل والياسطا، في منبج، وتمكنت «الديمقراطية» من صده.

ونجحت «الديمقراطية» في استعادة قرى هدهد، والحمدونية، وقناة، وعوسجلي الصغير، وعوسجلي الكبير، وتل حطابات، علاوة على المزارع المحيطة بشمال مدينة منبج، على حين ذكر «المرصد»، أن «مئات المواطنين تمكنوا من الخروج من مدينة منبج بريف حلب الشمالي الشرقي خلال الـ٤٨ ساعة الفائتة، حيث تمكنوا من الوصول إلى مناطق سيطرة قوات سورية الديمقراطية بريف منبج، ليرتفع إلى ٣٥٠٠ على الأقل عدد المدنيين الذين تمكنوا حتى الآن من الخروج من المدينة، على حين لا تزال الاشتباكات متواصلة في محيط المدينة وريفها بين قوات سورية الديمقراطية من جانب، وتنظيم داعش من جانب آخر، على حين ارتفع إلى ٥٩ على الأقل عدد مقاتلي قوات سورية الديمقراطية الذين قضوا منذ بدء العمليات العسكرية في منطقة منبج وريفها، بينما ارتفع إلى ٤٤٦ عدد عناصر التنظيم الذين قتلوا في قصف لطائرات التحالف الدولي والاشتباكات مع قوات سورية الديمقراطية بريف منبج في الفترة ذاتها».

مقاتلة سورية تدك معاقل داعش في ريف حماة

كما «ارتفع إلى ٣ على الأقل عدد عناصر التنظيم الذين فجروا أنفسهم بعربات مفخخة خلال الـ٢٤ ساعة الفائتة، بينهم اثنان من الجنسية الطاجيكية، حيث استهدفت العربات تمركزات لـ«قوات سورية الديمقراطية» بالأطراف الغربية لمدينة منبج وريفها الجنوبي الشرقي، على حين تستمر الاشتباكات بين الديمقراطية من جانب، والتنظيم من جانب آخر، في محيط مدينة منبج وريفها».

حصيلة العدوان السعودي مقتل وجرح أكثر من ٢٧ ألف يمني وتدمير آلاف المنازل والمشافي

المغرب يقرر سحب قواته من التحالف العسكري.. والقاعدة تسيطر على مديرية جعار

كشفت صحيفة «الصباح» المغربية أن قيادة الجيش قررت سحب قواتها المشاركة في التحالف العربي الذي تقوده السعودية في اليمن.

ونقلت الصحيفة عن مصادر «أن المغرب أبقى على عتاده العسكري لكنه استدعى وحدات النخبة المشاركة»، مشيرة إلى أن الأمر متعلق بـ١٥٠٠ من أفراد القوات الخاصة الذين شاركوا في عمليات عسكرية برية وجوية وفي مواجهات وعمليات التحام وطلعات جوية. وقالت الصحيفة: «إن سحب القوات البرية والجوية تم بناء على تقدير عسكري بعد التصعيد المترتب على نزاع الصحراء المغربية وتهديد الجزائر بفتح معركة ضد المغرب عبر مقاتلي «البوليساريو» على حد قولها.

وفي سياق متصل كشف المركز اليمني لحقوق الإنسان عن مقتل وجرح أكثر من ٢٧ ألف شخص أغلبيتهم من النساء والأطفال بسبب الغارات التي شنها العدوان السعودي على اليمن منذ أكثر من عام.

وبين أعضاء المركز في سياق تقرير أصدروه في مؤتمر صحفي نظمه المركز بعنوان «الجرائم الأشد خطراً وفق مواثيق القانون الدولي الإنساني في إطار هجمات دول تحالف العدوان على اليمن» أن العدوان السعودي دمر ٣٤٦ ألفاً و١٠٣ منازل ومبنى سكني و٦٠٣ مخازن غذاء و١٦٧ خزاناً لمياه الشرب وثماني صوامع غلال و٨١٥ ناقلة محملة بالغذاء والوقود.

من ضحايا إحدى غارات التحالف الذي تقوده السعودية على مبنى سكني في صنعاء (أ.ف.ب)

كما تسبب العدوان وفقاً للتقرير بتدمير نحو ٢٥٨ مرفقاً صحياً ومستشفى و٨١٠ مدارس و٤١ جامعة و٢٢٣ منشأة صناعية و٢١٣ منشأة وشبكة اتصالات و١٤٧ شبكة كهرباء و٢٧١ محطة وقود و٢١٢ ناقلة نفط و٥٣ منشأة رياضية و٢٨ مطاراً وميناء و٦٨٥ طريقاً وجسراً و١٧ مؤسسة إعلامية و٧٣ مبنى وموقعاً أثرياً و١٤٩ موقعاً سياحياً و٦٦٤ مسجداً.

كما تضمن التقرير توثيق عدد من الجرائم والوقائع التي تؤكد استخدام قوى العدوان لأسلحة محرمة على بعض الأحياء السكنية في العاصمة وبعض محافظات اليمن.

أما على الصعيد الميداني، فقد أفادت مصادر يمنية محلية بسيطرة مسلحي القاعدة على مديرية جعار في أبين جنوب اليمن.

ودخل العشرات من مسلحي القاعدة إلى المباني الإدارية في المديرية شرق محافظة أبين.

وأفادت المصادر عن اشتباكات بين مسلحي القاعدة والأهالي، ما لبث المسلحون أن فرضوا بعدها سيطرتهم الكاملة على المديرية.

في غضون ذلك واصل طيران النظام السعودي خرق وقف إطلاق النار في اليمن وأغار على عدد من المحافظات اليمنية خلال الساعات الماضية.

(سانا – أ ف ب – وكالات)

جهود الساعات الأخيرة عشية الاستفتاء في بريطانيا

عشية الاستفتاء على عضوية بريطانيا في الاتحاد الأوروبي يبذل مؤيدو بقائها ومعارضوه جهوداً كبيرة لإقناع المترددين عبر خطابات ومقابلات ومناظرات وتوزيع منشورات.

وبحسب وكالات أنباء يبدو المعسكران قبل يوم واحد من الاستفتاء متعادلين مع تقدم طفيف لمؤيدي البقاء في الاتحاد بنسبة ٥١٪ وفقاً لمعدل آخر ستة استطلاعات للرأي أظهرها موقع «وات يو كي ثينك» الالكتروني ما يظهر أن هدف المعسكرين واضح وهو إقناع نحو عشرة بالمئة من المترددين الذين يمكنهم ترجيح الكفة لمصلحة أحدهما.

وفي سياق متصل قال رئيس الوزراء البريطاني ديفيد كاميرون في مقابلة نشرت على الصفحة الأولى لصحيفة الغارديان البريطانية إن الناخبين سيوجهون «رسالة واضحة باختيارهم البقاء في الاتحاد مفادها أن المملكة المتحدة ليست منطوية على نفسها» وذلك في محاولة منه لاستمالة المزيد من الأصوات لمصلحة البقاء ضمن الاتحاد الأوروبي.

بدورهم سعى مسؤولون من المعسكرين مساء الثلاثاء إلى إقناع مزيد من الأشخاص بوجهات نظرهم في مناظرة نظمتها الـ«بي بي سي» وحضرها نحو ستة آلاف شخص في قاعدة للعروض في لندن.

وعكست المناقشات في بعض مراحلها حدة الحملة إذ لم يتردد المشاركون في مقاطعة بعضهم البعض وتبادل الاتهامات.

واتهم صادق خان رئيس بلدية لندن العمالي المؤيد لبقاء بلده في الاتحاد أنصار الخروج من الكتلة الأوروبية وزعيمهم بوريس جونسون المحافظ ورئيس بلدية لندن السابق والطامح إلى تولي منصب رئيس الحكومة خلفاً لكاميرون «بالكذب» في حديثهم عن مستقبل أوروبا فيما رد جونسون بالتأكيد أن معسكر مؤيدي البقاء ركز طوال حملته على «الخوف» من العواقب الاقتصادية للخروج من الاتحاد.

من جهة ثانية تسود أسواق المال التي يهزها منذ أسابيع احتمال خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي أجواء انتظار حيث سجلت البورصات الأوروبية على غرار بورصة وول ستريت ارتفاعاً طفيفاً أمس عند الإغلاق. وقال الخبير في مجموعة ستاندارد أند بورز غلوبال إنتليجانس سام ستوفال نحن «نكتفي بانتظار الخميس من دون أن نهتم بأمور أخرى».

وفي محاولة لطمأنة الأسواق في أجواء التقلب هذه أكد البنك المركزي الأوروبي أنه مستعد لمواجهة كل الأوضاع غير المتوقعة التي ستلي الاستفتاء البريطاني كما أنه وفي مؤشر على اهتمام القطاع الاقتصادي نشر نحو ١٣٠٠ مسؤول في شركات يعمل فيها ١,٧٥ مليون شخص رسالة في صحيفة «تايمز» تدعو الناخبين البريطانيين إلى اختيار البقاء في الاتحاد الأوروبي.

ويشار إلى أن نحو مليوني بريطاني جدد سجلوا منذ كانون الأول الماضي على اللوائح الانتخابية ما يرفع عدد الناخبين المحتملين في استفتاء الغد إلى ٤٦,٥ مليوناً حسب اللجنة الانتخابية التي قالت إن العدد قياسي.

وشهد أمس سلسلة تجمعات في بريطانيا والعالم تكريماً لذكرى النائبة العمالية جو كوكس المؤيدة للبقاء في الاتحاد الأوروبي واغتيلت بوحشية بالرصاص وطعناً بسكين في دائرتها في شمال انكلترا.

وجرى في لندن تجمع في ساحة ترافلغار تكريماً لذكرى النائبة التي كان يفترض أن تبلغ الثانية والأربعين من العمر أمس. كما نظم حفل تكريم في مهرجان الموسيقا في غلاستونبيري شمال غرب انكلترا.

وأكد زوجها برندان كوكس أنها قتلت بسبب التزامها. وقال في مقابلة مع الـ«بي بي سي» «كانت تمارس العمل السياسي ولديها آراء قوية جداً وأعتقد أنها قتلت لهذا السبب».

وكالات

بلجيكا تمنع بيع منتجات يمكن أن تستخدم في إنتاج متفجرات يدوية الصنع

أعلنت الحكومة البلجيكية أنها ستمنع بيع مواد كيميائية يمكن أن تستخدم في إنتاج متفجرات يدوية الصنع مثل بيروكسيد الاسيتون الذي يستخدمه تنظيم «داعش» الإرهابي.

وقال ناطق باسم وزارة الوظيفة والاقتصاد كريس بيترز أمس «إن مجلس الوزراء أقر مشروع قانون يحظر بيع الأفراد سبعة منتجات»، ومن هذه المنتجات خصوصاً بيروكسيد الهيدروجين مياه مؤكسجة الذي يدخل في تركيبة بيروكسيد الاسيتون.

وأوضحت الوزارة المذكورة في بيانها أن عرض وإدخال وحيازة واستخدام ست مواد أخرى بينها حمض النتريك والنتروميثان وأربعة مضادات للأعشاب الضارة يدخل في أساس تركيبها البوتاسيوم والكلور ستمنع أيضاً.

وينص التشريع أيضاً على الإبلاغ عن أي صفقة مشبوهة أو اختفاء مواد أو سرقة تتعلق بهذه المنتجات إلى جانب ثماني مواد أخرى بينها الاسيتون وحمض الكبريت ونترات الصوديوم.

وقال كريس بيترز في بيان إن «هذا يمنحنا إمكانية التدخل عندما يلاحظ التاجر نشاطا مشتبها به». وفي حال المخالفة، يمكن أن تصل العقوبة إلى السجن خمس سنوات وغرامة قد تصل إلى مئة ألف يورو.

ويستند هذا القانون على قواعد أوروبية لمراقبة بيع هذه المواد. وقد وافقت عليه لجنة في البرلمان في ١٥ حزيران وسيتم إقراره في جلسة عامة. لكن القانون سيطبق في تموز بعد عشرة أيام على نشره في صحيفة «لو مونيتور بيلج» الرسمية.

وكانت الشرطة البلجيكية عثرت غداة اعتداءات بروكسل التي وقعت في آذار الماضي على نحو ١٥٠ ليترا من حمض الكبريت و١٥ كغ من مادة بيروكسيد الاسيتون في شقة في شيربيك في منطقة العاصمة التي انطلق منها المنفذون الثلاثة للهجوم على المطار.

(أ ف ب– سانا)

الوطن
www.alwatan.sy
رئيس التحرير: وضاح عبد ربه
مدير التحرير: جورج قيصر
المدير الفني: لارا توما
الاشتراك السنوي (٦٠٠٠) ل.س للأفراد والوزارات والمؤسسات العامة والخاصة

المكاتب في المحافظات
■ دمشق ـ المنطقة الحرة بناء الوطن
هاتف: ٢١٣٧٤٠٠/٣٠٦٥ -٠١١
فاكس الإدارة: ٢١٣٩٩٢٨ -٠١١
فاكس التحرير ٨٨٢٧٩٨٤٠ - ٠١١

■ حلب ـ الجميلية ـ مقابل صالة معاوية ـ سنتر الشرق الأوسط ـ طابق ٥
هاتف: ٢٢٧٧٢٥٦-٠٢١ تلفاكس: ٢٢٧٧٢٥٧-٠٢١
■ حمص ـ بناء البلازا غرب مبنى المحافظة طابق ثالث
هاتف: ٢٤٥٤٠٢٠ - ٠٣١ فاكس: ٢٤٥٤٠٢١ - ٠٣١
■ اللاذقية ـ شارع المغرب العربي مقابل مالية اللاذقية بناء البازيدو ٣٦ طابق أول
هاتف: ٢٣١٢١٨ - ٠٤١ فاكس: ٢٣١٢١٨ - ٠٤١
■ طرطوس ـ الكورنيش الشرقي مقابل مركز خدمات سيريتل ـ هاتف: ٣٢٧٤٥٥-٠٤٣ ـ فاكس: ٣١٣٠٩٠